

بيان

هجمات إلكترونية استهدفت موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان وتمكن الفريق التقني من التصدي لها

الهجمات الإلكترونية شبه يومية، ولكن
الهجمة الأخيرة كانت عنيفة جداً

Events summary

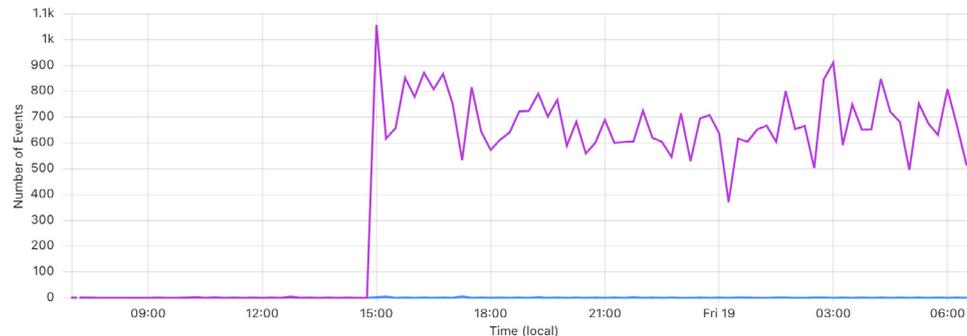
About Firewall Events

Action Host Country ASN IP Path ...

Total
43.4k

Managed Challenge
43.34k

Block
55



الثلاثاء 23 نيسان 2024

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسست نهاية حزيران 2011، غير حكومية، مُستقلة، اعتمدت عليها المفوضية السامية لحقوق الإنسان مصدراً أساسياً في جميع تحليلاتها التي أصدرتها عن حصيلة الضحايا في سوريا.

تعرّض موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان في ظهر يوم الخميس 18/ نيسان / 2024، إلى هجمات إلكترونية عنيفة جداً هدفت إلى عرقلة تصفحه؛ تمهيداً إلى إيقافه نهائياً. والجدير بالذكر أنّ موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان يتعرّض بشكل شبه يومي إلى هجمات إلكترونية، لكننا لا نبلغ عنها لأنها أصبحت جزءاً من الروتين اليومي، وتقتصر حالات الإبلاغ عندما تكون الهجمات الإلكترونية عنيفة جداً وتسبب بطئاً أو خللاً في عمل الموقع، وقد يؤدي عدم نجاحنا في التصدي لها إلى إيقاف الموقع عن العمل لساعات أو أيام.

الهجوم يعرف بـ "هجمات حجب الخدمة الموزعة" (DDoS)، وهذا النوع من الهجمات يستغل الحدود الفعلية للقدرّة على مواجهة أي مورد شبكي، مثل البنية التحتية التي تخدم موقع الويب للمؤسسة. تقوم هجمات DDoS بإرسال عدد هائل من الطلبات إلى مورد الويب المستهدف بهدف تجاوز قدرته على معالجة هذه الطلبات بشكل فعّال، مما يؤدي إلى تعطيله وعدم قدرته على العمل بشكل صحيح لمدة زمنية معينة.

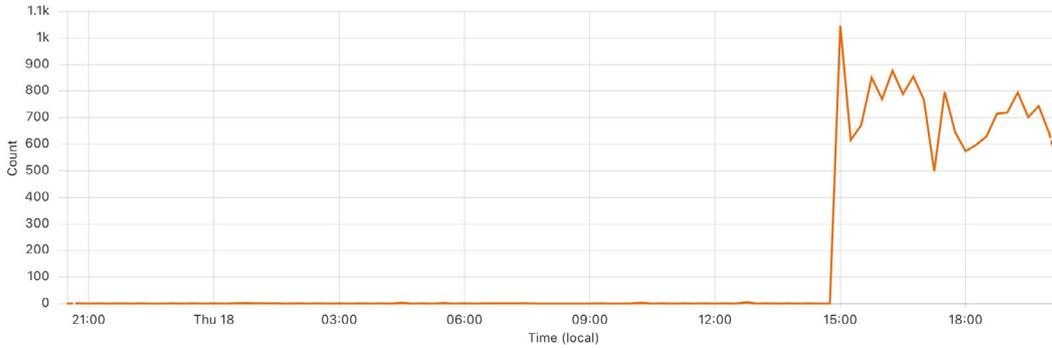
Traffic analysis Attack analysis

Total

15.84k

Mitigated by WAF

Remove filter



وقد تجاوز عدد الهجمات 43 ألف هجوماً خلال ساعات محدودة منذ بدء الهجمات قرابة الساعة الثالثة ظهراً من يوم الخميس 18/ نيسان / 2024. رغم ذلك، ونظراً لسرعة التدخل تمكّن فريق تقنية المعلومات في الشبكة السورية لحقوق الإنسان من التصدي لتداعيات هذا الهجوم، وحافظ الموقع الإلكتروني على عمله بشكل طبيعي.

نشير إلى أنّ شركة مايكروسوفت أمدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمخدمات لاستضافة مواقعها، ولدينا منحة من شركة CloudFlare لإضافة طبقات حماية إضافية من هجمات DDoS.

عملت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على مدى ثلاثة عشر عاماً منذ تأسيسها في حزيران/ 2011 على توثيق الانتهاكات التي يتعرّض لها المواطن والدولة السورية، وعبر سنوات من عمليات التوثيق اليومية تراكمت لدينا قاعدة بيانات واسعة لأنماط متعددة من الانتهاكات، التي نقوم بتحليلها ونشر أخبار وتقارير عنها، مع تحديد هوية المرتكبين، وتعريتهم؛ تمهيداً لمحاسبتهم، وحفاظاً على الذاكرة الجمعية من التنشويه؛ مما يساهم في منع تكرار الانتهاكات، وفي مناصرة الضحايا والدفاع عن حقوقهم.

إضافةً إلى ذلك، تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمشاركة البيانات الأولية مع العديد من الهيئات الأممية والدولية ومع منظمات دولية شريكة، ومراكز أبحاث ووسائل إعلام محلية ودولية. كل هذا أزعج بشكل كبير جداً مرتكبي الانتهاكات في سوريا، وعمدوا على مدى سنوات على تشويه السمعة، وقذف الاتهامات دون أي دليل، يساعدهم في ذلك العشرات على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أنّ النظام السوري خلق منظمة ووظفها لصالحه تحمل اسم "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، كما تعرضنا للتخوين وعدم الرضا من قبل بعض المتطرفين المشتركين في الحراك الشعبي.

أصدر مرتكبو الانتهاكات في سوريا بيانات إدانة وتخوين واتهام بحق الشبكة السورية لحقوق الإنسان تركّزت كردّ على تقارير أصدرناها توثق وتدين الانتهاكات التي قاموا بها، ولم يلجأ أيٌّ من أطراف النزاع إلى الرد بشكل منهجي، فقد أصدرت وحدات حماية الشعب الكردية العديد من البيانات نفت فيها الانتهاكات التي وتّفناها، ووجهت لنا قائمة طويلة من الاتهامات، أما تنظيم داعش الإرهابي فقد أرسل لنا العديد من رسائل التهديد، فقد كانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من أوائل المؤسسات التي أصدرت [تقريراً موسعاً](#) بداية عام 2014، يفضح أساليب تنظيم داعش وانتهاكاته، وبعد التدخل الروسي في سوريا في أيلول/ 2015، أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان [عددًا من التقارير](#) التي توثق جرائم الحرب التي ارتكبتها القوات الروسية؛ ما تسبّب لاحقاً في تعرّض موقعنا على الشبكة العنكبوتية لهجمات إلكترونية، ومحاولات لاختراق حسابنا على منصة التواصل الاجتماعي-تويتر، إضافةً إلى هجوم لاذع من وزارة الخارجية الروسية ومن وسائل إعلام موالية لروسيا منذ عام 2015.

على مدى السنوات الماضية تعرّض موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بنا لمحاولات اختراق عديدة، تمكّنّا دائماً من التصدي لها بنجاح، وذلك لما يتمتع به مخدم الموقع من ميزات عالية، وللخبرة الطويلة التي اكتسبها الفريق التقني لدينا، وفي تشرين الأول/ 2023، تعرّض موقعنا لهجمات إلكترونية عنيفة، جاءت بعد أيام من إعلان الشبكة السورية لحقوق الإنسان استناد الإدعاء في محكمة العدل الدولية على بياناتها، [وقد أصدرنا بياناً في هذا الخصوص](#). وقبل ذلك وفي تشرين الأول/ 2021، تعرّض موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان وحسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بها لهجمات إلكترونية كانت هي الأشدّ منذ إطلاق موقع المؤسسة، [وقد أصدرنا بيانين في هذا الخصوص](#) وأشرنا إلى أنّ تلك الهجمات كانت غالباً روسية.

SNHR

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

لا عدالة بلا محاسبة



info@snhr.org
www.snhr.org

